

## نبات الرامية

### نبات الرامية

Ramie, Rhea or China Grass.

اعتمدت في كتابة هذا البحث على المشاهدات اثناء قيامي بتجربة هذا النبات في الارض التي تفضلت علي بها الجمعية الزراعية السلطانية وكذا على المذكرات التي دارت بيني وبين الحكومات والمعاهد العلمية والافراد في امريكا وانجلترا وفرنسا والصين. وقد يفتق المقام عن ذكرها بالتفصيل

انواعه. الرامية نبات ينمو بالارض وهو من الفصيلة القراصية المعروفة

باسم "Urtica" اورتيكا واسمها النباتي (بوهيميا) Boehmeria

ينمو هذا النبات على انواع مختلفة الا ان احسنها نوعاً وافرهما محصولاً

نوعان — النوع الاول واسمها النباتي (بوهيميا نيفا) Boehmeria nivea

ويعرفه بعض الكتاب باسم الحجر العين ويقال ان اصل موطنه بلاد العين حيث

كان يعرف عند قدمائهم باسم (تشرما) ولا يزال يزرع هناك الآن في مساحات

شاسعة وكذلك في بلاد الهند واليابان وفورموزا

اما النوع الآخر واسمها النباتي (بوهيميا تيناسيما) Boehmeria var

tenacissima ويزرع في الاقاليم الحارة وعلى الاخص جاوه وسومطره وبورنيو

وملقا والمكسيك

وينحصر الاختلاف بين النوعين في لون اوراقهما فقط فيعرف النوع الاخير

باخضرار اوراقه من الجانبين ظاهراً وباطناً بخلاف النوع الاول فان على سطح

اوراقه السفلى بياضاً فضياً مغطى بوركثير

اما النوع الذي جرت صناعته فهو الاول (بوهيميا نيفا)

التربة — تنجح زراعة الرامية غالباً في كل الاراضي الزراعية على اختلاف معادنها

وعلى الاخص الاراضي الصفراء الخفيفة

ويزرع عادة في بلاد الصين في الارض الصفراء الحمراء التي تشمل على جانب من الرمل وقد جربت زراعتها في الولايات المتحدة في جملة اراضٍ مختلفة التربة ودل الاختبار اخيراً ان احسن الاراضي الملائمة لزراعتها هي الرملية الخفيفة وبالجملة تنجح زراعتها في كل ارض خصبة تكمن فيها الرطوبة طول مدة نمو النباتات . ولقد عنيت الحكومة المصرية قديماً بامر هذا النبات واهتمت اهتماماً كبيراً لادخاله في القطن المصري وحضت الزراع على الاكثار من زراعتها ليكون ضمن المحاصيل المعول عليها وقامت بالتجارب الزراعية في الجهات الآتية لتكون مثلاً يقتدي به الزراع

اولاً - زراعة المسيو توريون بك في الطويلة بالتل الكبير بمديرية الشرقية  
ثانياً - « « « سفنارلى « كفر حمزه « القليوبية  
ثالثاً - « « « كركس « بركة السبع « المنوفية

( راجع مقال الدكتور اريكو ديشيكي رئيس قلم الزراعة المدرج بالوقائع المصرية بتاريخ ٢٢ مايو سنة ١٨٨٠ )

ويظهر ان انسب الاراضي لزراعتها في القطن المصري هي الرملية ولم تزل آثاره باقية الى الآن ببعض نواحي مديرية الشرقية وان بقاء رطوبة التربة على حالة واحدة له تأثير كبير في نمو النباتات ونوع الالياف فان زيادتها خفة تجعل نمو النبات اذ لا يكون في الارض حينئذ الماء الكافي لنمو النبات فالموسم الذي تتغير فيه حالة الرطوبة ( من حيث الزيادة وانقضاء ) يكون محصول الياقوت مختلفاً في المتانة والنوع وهذا ما يدعو الى تلف عظيم في الالياف عند تقشيرها واعدادها للفزل

التسميد . ان زراعة الزامية تؤثر في خصوبة الارض ولذا من الواجب العناية بامر التسميد لحفظ خصوبة الارض وزيادة غلة محصول الاليان

واحسن الاسمدة النافعة في زراعتها هي التي تشمل على المواد العضوية كالسماد البلدي والبول ( السائل ) والسماد المعروف بمخونو ( زبل الطيور التي تأكل الاسبانك ) وقرص بزر الكتان الممصرة وقد يضاف احياناً الى تلك الاسمدة بعض الاسمدة الصناعية ليكون تأثيرها ضخماً . وكان نوع السماد الذي

استعمل في التجربة هو النوع البلدي

الزراعة . تتكاثر الزامية اما بالبزور او بالنقل او بالخلقة

تزرع الزامية في بلاد الصين بذراً عادة في شهري مارس وابريل من كل سنة وذلك بالطريقة الآتية : — تحمض الارض جيداً مرتين او ثلاثاً ثم تقسم الى احواض طول كل منها عشر اقدام وعرضه قدمان ثم تزحف وتسى في مساء اليوم الثاني وفي صباح اليوم الثالث تزحف ثانية وتبذر البذور نثراً مخلوطة بمخاب من الطين تقدر نسبتاً بنحو خمسة امثال وزن البذور المراد بذرهما ويلزم لكل ستة احواض او سبعة ه هو واحد من البذور . ه واله ه مكيال صيني يسع نحو ايتين ونصف من البذور

ومن ثم تقام مظلة من الحصير فوق كل حوض على ارتفاع قدمين او ثلاث من الارض لتكون الارض على الدوام رطبة ولتحجب حرارة الشمس فلا يتأثر انبات البذور

ولا تسي الارض خلال ذلك اللهم الا في ايام اتقيظ فيمكن حينئذ تعطيس مكسة في الماء ورش ما تحمله من الماء من اعلى المظلات وترفع المظلات في الليل ليتساقط الندى على النباتات فيكسبها نمواً حتى اذا بلغ طول النباتات نحو ثلاثة اصابع يستنى عن المظلات وترفع بالكلية وفي هذا الوقت يمكن سقي الارض كلما دعا الحال لذلك

وعند ما تبلغ النباتات طولاً مناسباً اي عندما يمكن مكها باليد وقبل ان يتعرب بعضها من بعض تنقل الى احواض اخرى اكبر من الاولى تجهز بنفس الطريقة السالفة الذكر وتكون المسافة بين كل نبت واخر نحو اربع بوصات ويلاحظ ري الارض على الدوام اي كل خمسة ايام ويزال كل ما يظهر من الحشائش شيئاً فشيئاً

وفي اواخر اكتوبر تسمد الارض بكمية وافرة من السماد وتبقى النباتات في الارض حتى قدوم فصل الربيع وحينئذ تنقل نهائياً الى الحقل

زراعة التجربة الحالية . غرست ثمانية جرامات من البذور يوم ٢٢ اكتوبر سنة ١٩١٦ نصفها في ٦ مواجير داخل سوية ولكن تحت تأثير حرارة السماء

والنصف الآخر في قصارى خارج السوية وتحت تأثير حرارة الشمس  
فالبذور الموضوعة داخل السوية نمت وابتدأت تنبت يوم ٢ نوفمبر سنة  
١٩١٦ ولكن البذور الاخرى الموضوعة خارج السوية لم تطلع على الاطلاق  
وقد غرست جرامين في وقت آخراي في ١١ يولييه سنة ١٩١٧ داخل السوية  
فلمت ويمتدح من ذلك انه يمكن غرس البذور صيفاً وشتاءً الا انه يلاحظ ان  
نموها في الشتاء ابطأ منه في الصيف

واحسن وقت لنقل النبات هو عندما تأخذ السيقان في التكون وتبدأ البراعم  
في الظهور . ويلاحظ ان يكون ذلك قبل ان تتولد الفروع في جذور النبات  
ويجب ان يعنى بخدمة الارض المراد نقل النبات اليها وتسيدها من قبل  
(اي في الخريف) وتكون المسافة بين كل نبات وآخر نحو ٨٠ سنتيمتراً ثم تروى  
بمدئذ كل خسة ايام او عشرة وهذه الطريقة شائعة كثيراً في جهات الصين الا  
ان هناك كثيراً من الممالك الاخرى تنقل النبات في الخريف واهياناً في الصيف  
بمد مضي ثلاثة اشهر او اربعة من تاريخ بذرهما . وقد نجحت عملية نقل النبات  
في التجربة صيفاً وشتاءً

اما طريقة تكاثر زراعة الرامية بتجزئة الجذور (الخلقة) فتكونت بفصل  
الفروع الجانبية بجذورها وهي التي تتولد من امهات النبات (الجذور الاصلية)  
وبعدئذ تدرس وبين الواحدة والاخرى نحو خمسين سنتيمتراً . وقد تمت بتجزئة  
الجذور في التجربة في اول مارس سنة ١٩١٩ وفي ١٥ يونيه سنة ١٩١٩ أثرت  
هذه الخلقة وانت بمحصول جيد وقد لوحظ ان محصولها خير من محصول النبات  
الناتج من البذور هناك . وفي كثير من انحاء الهند تكاثر زراعة الرامية بطريقة  
تجزئة السيقان في الربيع تجزأ السيقان عندما يأخذ لونها في الاسمرار الى قطع  
بحيث تحتوي كل قطعة على ثلاثة براعم وتغرس بمدئذ

ولم اجرب هذه الطريقة وفي نيتي تجربتها قريباً ان شاء الله

صادق ابراهيم

الموظف بديوان عموم المساحة

سنائي البقية

## قيمة السماد الفعلية

يرى بعض المزارعين يفضلون السباح البلدي على السماد الكيماوي اذا تساوى  
 عن ما يحتاج اليه التندان من هذا النوع او من ذلك وبعضهم يفضل السماد  
 الكيماوي على السباح البلدي . واكثرهم يكتفي بالسباح البلدي اذا وجد منه ما  
 يكفي ولا يلجأ الى السماد الكيماوي الا اذا لم يجد كفايته من السباح البلدي .  
 وقل من يقابل بين من كل من السباح والسماد ونفقات اضافته الى الاطيان وبين  
 من ما يزيد في محصولها وما يبقى فيها من النفع او الضرر باستعماله

ومما يجري مجرى السباح البلدي كسب البزور التي تعصر لاستخراج الزيت  
 منها . ومن هذه البزور بزور نوع من الشلجم يطلق عليه اسم رايب rape او  
 قلزه colza فان كسبه مسحوق ناعم يستعمل في البلاد الانكليزية سماداً فيسند  
 القطن بعشرة قناطير وكان من الطن منه قبل الحرب ستة جنهات وذلك حينما كان  
 من الطن من الغوانو عشرة جنهات ومن نترات الصودا ١١ جنهما ونصف جنيه  
 ومن سلفات الامونيا ١٢ جنهما ونصف جنيه ومن اعلى فوسفات ١٢ جنهما و١٥ شلماً  
 وقد بحث الدكتور رسل العالم الزراعي في هذا الموضوع ونشر فيه مقالة  
 مبية في جرنال ديران الزراعة البريطاني فاقطفنا منها ما يلي قال

ظهر من الامتحان في زرع الثمير مدة ستين سنة ان متوسط محصول التندان  
 في هذه المدة كان على ما في الجدول التالي

من الحبي	من التبن	
١٢٥٧ البشل	٨٤٨ رطلاً	من غير سماد
٢٧٦١ البشل	٢٩٦٤	سماد بالسباح البلدي
٢٩٥٣ البشل	١٧٨٠	سماد معتد من نترات الصود فيه ٤٣ ليبرة من النتروجين
٢٥٥٥ البشل	١٤٧٠	سماد معتد من سلفات الامونيا فيه ٤٣ ليبرة من النتروجين
٢٤٦٥	٢٢١٠	سماد بكسب الشلجم

وواضح من ذلك ان السباخ البلدي افيد من تترات الصودا ومن سلفات الامونيا ولكن لم يذكرهن ما استعمل من السباخ البلدي بالنسبة الى ما استعمل من تترات الصودا او سلفات الامونيا

واعيد الامتحان سنة ١٩١٧ و١٩١٨ فكان محصول التندان سنة ١٩١٧ هكذا

المحصول	شعير	تبن
من غير سماد	٠٧٥٩ البشل	٥٣٠ رطلا
سمد بالسباخ البلدي	٢٧٥٧	١٩٨٠
> بتترات الصودا	١٤٥٦	١٢٤٠
> سلفات الامونيا	١١٥٧	٠٨٩٠
> بكسب الشلجم	١٠٥٧	٠٦٨٠
وسنة ١٩١٨		
من غير سماد	١٨٥٣	٠٧٩٠
سمد بالسباخ البلدي	٥٨٥٨	٢٨٧٠
> بتترات الصودا	٢٦٥٧	١٤٧٠
> سلفات الامونيا	٢٥٥١	١١٥٠
> بكسب الشلجم	١٨٥٧	٠٩٣٠

وبعد ما ذكر فعل التسميد بكسب الشلجم بالقمح وهو مماثل لفعله بالشعير بالنسبة الى غيره من الاصعدة قال ان السباخ البلدي تبي فائدتة في الارض سنين كثيرة بعد الانتفاع عن استعماله واما كسب الشلجم فيبطل فملة حال الانتفاع عن استعماله

### المدارس الزراعية الطوافة

في القطر المصري الآن مستشفيات طوافة لمعالجة امراض العميون. وفي القطر حاجة الى مدارس زراعية طوافة. فقد جرّبت هذه المدارس في اميركا وانكلترا فاجتت بنائدة كبيرة. ومن ذلك مدارس تعلم الناس عمل الجبن ويكون في المدرسة استاذ او اثنان او ثلاثة فتنتقل من مركز الى مركز ومن ناحية الى اخرى تعلم

الفلاحين بالعمل كيفية عمل الجبن على طريقة متقنة او تعلمهم كيفية زرع القطن وقت زرع وكيفية عرقه وقت العزق وكيفية ريده وقت الري اي اصلاح الطرق المستعملة لذلك لان بين نتائج الخدمة المتقنة وغير المتقنة فرقاً كبيراً جداً فقد يتضاعف محصول القطن بالخدمة المتقنة من كل زراعة وقد ينحصر الى نصف ما هو بالاهمال او بالخدمة غير المتقنة

### تجارب في تسميد القمح

وقدنا على خلاصة تجارب مستفيضة في تسميد القمح جرت في البلاد الانكليزية في ارضان مساحتها ٢٨٠٠ فدان مترسطة الخصب وذلك في ٤٦ قطعة وكانت انواع السماد مختلفة كالسباخ البلدي وسمقات الامونيا وتترات الصودا والحير واعلى النضفات وسمقات البوتاسا وجريت هذه الاسمدة منفردة او ممتزجة على ضروب مختلفة وها نحن نورد بعض النتائج التي نتجت منها ومحصول القطن حياً وتباً

نوع السماد	المحصول من الحبوب	المحصول من القطن
من غير سماد	٢٠ بشلاً و ١٥ ليرة	٢٤٢١ ليرة
١٠ اطنان سباخ بلدي	٢٧ و ٥٤ ليرة	٢٩٥٢
٣٣٦ ليرة سمقات الامونيا	٣١ و ٣٤ ليرة	٣٥٨٤
١١٢٠ ليرة حير	٢٦ و ١٣ ليرة	٢٤٨٠
٤٤٨ ليرة اعلى نضفات	٢٧ و ٩ ليرة	٢٦٤٥

وكانت النتيجة العمومية ان سماد سمقات الامونيا اذاد اكثر من غيره سوا

كان في مقدار الحبوب او في مقدار القطن

واذا اعتبر من السماد وسمقات استعماله وما زاد بسببه في محصول القطن من الحبوب وانتهى التجربة السابعة عشرة احسنها فان صافي الربح في ثمن محصول القطن بلغ ٣ جنيهات و ١١ شللاً وكان انسماد فيها ٣٣٦ ليرة من سمقات الامونيا و ١١٣ رطلاً من سمقات البوتاسا وكان محصول القطن فيها ٣٢ بشلاً و ٣٩ ليرة من الحبوب و ٢٨٦١ ليرة من القطن . وتلوهما التجربة العاشرة فان صافي الزيادة في ايراد القطن بلغت ثلاثة جنيهات و ٩ شللات وكان سماده ٣٣٦ ليرة من سمقات الامونيا ومحصوله ٣١ بشلاً و ليرة واحدة من الحبوب و ٢٩٥٢ ليرة من القطن

## حقائق ودقائق زراعية

١

## تخليف الارز

(١) في حديث لي مع طيب فاضل له مشاركة حسنة في علم النبات ( هو الدكتور كمال بك حكيم اول مستشرق كافر الشيخ ) ذكرت ما شاهدته في غيظ كان مزروعاً ارزاً اتحادياً اذ بعد حصده تولدت خلفه نباته منبت واعطت جوباً واضحة فاستغرب محادني ذلك استغرباً ساعده عليه بعض معارفه من المهندسين الزراعيين واسترأبرافي صحة المشاهدة معتمدين في ريبهم على ما درسوه في علم النبات من ان الارز نبات سنوي لاجولي ومع اني كنت وانقياً بمشاهدتي ذكرت في شأنها السيد افندي عبد الله مفتش شركة الاتحاد المقاري ومن اخص الزراعيين المتتورين فلم يقتصر على موافقتي عليها بل اخبرني بعزمه على تخليف زراعة بقعة اقدنة من صنف الارز المذكور وفعلوا اجري ذلك في الزراعة التي تحت امرتي من زروع الشركة المذكورة فكانت النتيجة تأكيداً لصحة مشاهداتنا ثم عرضت ذلك على الاستاذ البحائة عبد القادر بك فؤاد مدرس علم النبات بمدرسة الزراعة العليا فاجابني بجواب مسهب يدل على عنايته وحسن نظره في تحقيق الموضوعات النباتية اقتبس منه ما يأتي قال :

كون الارز من النباتات الحولية لا يجمع ان تنقلب عليه تأثيرات الزراعة فتلجئه الى اعطاء محصولين في عام واحد خصوصاً اذا كان من نوع قصير الاجل في بلوغه واعطائه بذوره الامر الذي لا يخالف ما شاهدته انت في هذا الصنف من الارز الذي يخلف بعد حصده اذ يظهر ان هذا الصنف تبقى قاعدته حية بعد خروج جبهه فاذا قطع التسديم تخلف الجديدمتها والجواز مع الزراعة وما يزرع مسلم به ولولا ذلك لما وجدت اصناف النباتات المزروعة التي لدينا الآن بكثرتها المبهودة والتي اصبحت تستبين بسهولة عن اجدادها البرية حتى ان بعض الناس يرى فيها انها انواع محدودة قائمة بنفسها غير انواع اجدادها. ومسألة تخليف الارز جديدة على العقول في مصر

ليس الارز الاتحادي هو الذي يخلف وحده بل كذلك اغاب اصناف الارز

التي عرفتها ولكنها أقوى منها كلها في هذه الخاصية لجدير بالدارسين من اخواننا  
الزراعيين ان يجروا معارفهم النظرية مجرى العنق مع التفنن والتوسع بالتجربة  
والاختبار

(٢) ان زراعة الدرة في خطوط ليست جديدة في الفلاحة المصرية كما يجب  
البعض بل انها معروفة في العرف الزراعي ومعمول بها ولكن على قلة وأكثر ما  
تعرف فعلاً في بساتين الخفراوات والبعض يبتى في كل جورة نبتتين خلافاً لما  
هو جار الآن بين الذين اخذوا يزرعون الدرة في خطوط ويبقون في الجورة  
نبته واحدة فقط لجدير بهم ان يجربوا ذلك ويقابلوا بين الحالتين لاتباع الافيد  
منها  
احمد الاني

## باب المراعاة والمناظرة

قد رأيت بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب ففتحناه ترضياً في المعارف وانها من المهم وتشجيع  
للادهان . ولكن الهدية في ما يدرج فيه كل اصحابه تمنع براءته كله . ولا يدرج ما خرج من  
موضوع المتظف وبراقي في الادراج وعدمه ما يأتي : (١) والمناظر والنظير مشتقان من اصل  
واحد فنظرك نظيرك (٢) فما انتمى من المناظرة التوصل الى الحقائق . فدا كان كانت انلاط  
غيره فخطها كان المعترف بالغلط اعظم (٣) خبر الكلام ما قل ودل . فالتقالات الوافية مع  
الابحار تستخرج عن المطرقة

حقيقة الحقائق

سيدي الاستاذ العلامة الجليل

قلتم في ما يستمر من امر الحقائق الذي سقت خبره في مقتطف الشهر الغابر  
وانه شتف باختنا في مدينة الجزيرة يبعثها موت الاستاذ الوالد رحمه الله انكم  
ترجعون ان اختنا سمعت صوت الرسول بحجر زوجها بوفاة والدها وكانت في  
منزلة بين النوم واليقظة فاشتبه عليها ما سمعت وأحترته مجرى الحلم ومن ثم  
أخذت الحكم في تسيين الزمن الذي سمعت فيه الصوت وحسبته كان بعد صلاة  
الفجر الح . ولقد يكون ذلك وجهاً لو ان الحادثة تقبل التأويل في مساقها او